

شرح الرسالة للشافعي | 9 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهل بيته وذريةه وسلم. ثم اما بعد على فكرة احسن طريقة في تعليم القراءة - [00:00:00](#)

لتعليم اللغة ان هو يقرأ استاذ يصحح عليه اه احنا كنا صغيرين كنا بناخذ مادة اسمها مادة ايه والاستاذ كده في الفصل خلى الكتاب يمر على الايه؟ على الاولاد كده كل واحد يقرأ شوية - [00:00:14](#)

دي احسن طريقة لتعليم النطق الصحيح دي احسن طريقة لتعليم النطق الصحي ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وجبريل يسمع وكان يتلقى عن جبريل عليه السلام الفقهاء الثلاثة والسبعون بعد الملعب. ان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الشافعي فان ما خاطب الله بكتابه - [00:00:31](#)

عرب بلسانها على ما تعرفه من معانيها. وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها وقال لك فطرته ان يخاطب بالشئ منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر. لحظة بس حنة بقى واحدة واحدة كده في اللي جاي ده - [00:00:57](#)

وكان مما تعرفه يعني كان مما تعرف العرب من معانيها اتساع لسانها المقصود بكسان لسان اي تعدد وجوه اللغة في هذا اللسان عدد وجوه اللغة في هذا اللسان ان كل كلمة لها وجوه - [00:01:15](#)

وكل وجه له دلالات كما قلت لكم بان اه اعظم اللغات الفاظا واوسعها دلالة هي لغة العرب. هي لغة العرب يعني عدد الفاظ اللغة العربية تساوي عدد الفاظ اللغات اللاتينية مجتمعة. يعني لو جبت اللغة اللاتينية واللغات - [00:01:35](#)

والهند اوروبية كل الادوات دي كلها لو جمعناها مع بعضها لن تبلغ مقدار الفاظ اللغة العربية. فهي من اوسع اللغات الفاظا ومن نساها ايضا دلالة وان فطرته وان فطرته اي ان من سنة المقصود بالفطرة هنا اي السنة او العادة من عادة هذا اللسان - [00:01:58](#)

اه او من سنن هذا اللسان من سنن هذا اللسان. ويؤيد ذلك ان في كتاب يسمى فقه اللغة والسيرة العربية للثعالبية. فقه لغة وسيلة عربية للتعليمية وايضا كتاب يسمى صاحبى لابن فارس - [00:02:20](#)

وكتاب اخر يسمى سير اللغة للاسيوطي الذي يسمى ويشاء عنه لفظ المزهر في علوم اللغة كلهم يستعملون مصطلح اه سنة عربية. ومن سنن العربية كذا. ومن سنن العرب كذا فالمقصود بالفطرة اي السنة التي جرى عليها العرب في عاداتها - [00:02:39](#)

ان يخاطب بالشئ منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر ويستغنى باول هذا منه على اخره يعني ايه معنى؟ يخاطب بشئ منه عاما ظاهرا واخره يدل على اوله والمعبر عنه في كتب العربية بلغ الكليات. المعبر عنه في كتب العربية بلفظ الكليات. يعني زي مثلا - [00:03:05](#)

يقول لك الصرح كل بناء عالم الصرف كل بناء عالم يبقى كل بناء عال ده اخر الجملة. يبقى اخر الجملة دل على ايه؟ على معنى اوله. يبقى اول جملة ايه - [00:03:37](#)

الكعبة او الصبر الكعبة كل بناء مربع يسمى كعب. كل بناء مربع يسمى ايه؟ كعبة. كل بناء عالي يسمى صرف اذا هذا يدل على الكعبة او الصبر الكعبة كل بناء مربع يسمى كعب. كل بناء مربع يسمى ايه؟ كعبة. كل بناء عالي يسمى صرف اذا هذا يدل على الكعبة او الصبر الكعبة كل بناء مربع يبقى خيره هنا دل على اوله لما نقول الصرح كله بناء مرتفع يبقى اخره اللي هي كل بناء مرتفع دل على معنى ايه؟ اوله - [00:04:12](#)

لما نقول الصعيد كل ارض مستوية يبقى كل ارض مستوية دلة على اوله. دي كلمة الايه؟ الصعيد طيب كلمة الكعبة كله بناء مرتفع او

كل بناء مربع يسمى كعبة يبقى ديت في اصل اللغة. يبقى كل ما ربنا ايه؟ الكعبة. يبقى لفظ ايه؟ لفظ عامة. لفظ عام. طيب
كل بناء مرتفع يسمى ايه - [00:04:25](#)

صرحا يبقى ده نبض ايه؟ نبض عامة يبقى اي بناء مرتفع في المنصورة في اجف ميت غمر في القاهرة في الاسكندرية في اي مكان
يسمى ايه؟ يسمى كعبة وانتم تذكرون ان الابرهة الحبشي اه بنى في صنعاء كنيسة تشبه كعبة العرب وسماها - [00:04:50](#)
القليس سماه القليس وكان يقصد بذلك ان تشبه الكعبة حتى يصرف الناس عن الحج الى بيت الله الى حج الايه؟ القليس. يعمل لهم
ليه الناس ما ما بتجيش الكنيسة الجميلة انا عملتها. عمل كنيسة وملاها زكاء وفي مجوهرات. وحضرتك بقى ايه تأخذ بالالباب. وظن
ان العرب دول اجلاف لما بينوا - [00:05:13](#)

حاجة كلها ذهب مجوهرات يسيبم الكعبة اللي كلها خشب ديت ويروحوا الكنيسة بتاعته وجعلها على صورة الكعبة يعني بنى كنيسة
وجعلها رسول الكعبة وما لها بالمجوهرات والذهب ووجد ان الناس لا ينصرفون اليهم. وهنا ازمة على هدم بيت الله الايه؟ الحرام. دي
فكرة غزوة ابرهة لمكة. يبقى - [00:05:37](#)

الكل بناء مربع يسمى ايه؟ كعب كل بناء مربى يسمى كعبة. يبقى الكعبة كل بناء مربع. يبقى دل الاخر على الايه؟ على الاول. يبقى
النبض عام يدل على معنى عام يعني كل بناء مربع ده اللي اخره اللي هو ايه؟ كل بناء مربع على اوله اللي ايه؟ اللي هي الكعبة -
[00:06:00](#)

يبقى نقرا بقى الجملة دي تاني بقى ونشوف احنا فهمناها ولا لسه وان فطرته اي عادة هذا اللسان ان يخاطب بالشئ منه عامة ظاهرا
يراد به العام الظاهر كعب كل بناء مربى - [00:06:21](#)

ويستغنى باول هذا منه عن اخره. يبقى الكعبة ممكن لو قلنا الكعبة يبقى على طول تيجي في الذهن ان هي ايه؟ كل بناء عال مربع
مثلا النقطة الثانية وعاما ظاهرا - [00:06:39](#)

يراد به العام ويدخله الخاص فيستدل على هذا ببعض ما قطب به فيه. ما شاء الله لو تأملنا في قول الله عز وجل حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى ماشي؟ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:06:56](#)

الصلوات جمع ايه؟ جمع صلاة. يبقى حافظوا على الفجر وعلى الظهر وعلى العصر وعلى المغرب وعلى العشاء فبدل ما ربنا يقول
حافظوا على الفجر وحافظوا على الظهر وحافظوا على العصر وحافظوا على المغرب وحافظوا على العشاء بدأ يقول الكلام ده كله
يقول ايه؟ حافظوا على الصلوات - [00:07:21](#)

يبقى كلمة لفظ ايه؟ لفظ عام طيب والصلاة الوسطى ما المقصود بالصلاة الوسطى؟ اختلف المفسرون في معنى الصاد الوسطى. قيل
هي كل صلاة تسمى صلاة الوسط لنقول الصلاة باب ايه؟ بين صلاتين. يعني الفجر بين العشاء والظهر - [00:07:44](#)

والظهر بين الفجر والاياه؟ والعصر. والعصر بين الظهر والنصر. والمغرب بين العصر والعشاء. والعشاء بين المغرب والاياه؟ والصبح
وهكذا والفجر بين لا شئ والظهر يبقى من كل صلاة يسمى صلاة ايه؟ صلاة وسط - [00:08:03](#)

والاصح من ذلك ان تفسر الصلاة الوسطى بما فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام وهي صلاة الاياه؟ العصر. ففي الصحيح ان النبي عليه
الصلاة والسلام قال بالنسبة لليهود والمشركين ما الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة - [00:08:19](#)

صلاة العصر وصلاة العصر ده يسمى هنا عطف او يسمى هنا بدني او بدن عن الصلاة الوسطى صلاتي العصر صلاة العصر. يبقى فسر
النبي عليه الصلاة والسلام ان توصل هي صلاة الاياه؟ العصر - [00:08:39](#)

طيب ما هو صلاة العصر مأمور بها فين؟ في صلوات. مش اللي حافظوا على الصلوات؟ مش كده؟ والصلاة الوسطى فصارت الصلاة
الوسطى صارت الصلاة نص مأمورا بها مرتين. مرة في اللفظ العام ومرة عندما اتت ايه؟ خاصة. يبقى ايه معنى الخاص - [00:08:57](#)

اللي هو افراد افراد بعض العام افراد بعض العام او ذكر بعض العام بعد العام. ذكر بعض العام بعد العام. او
ذكر فرد من افراد العام بعد العام. وقد يأتي قبل - [00:09:17](#)

وقد يأتي ايه؟ قبله. قد يأتي قبله زي ايه؟ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. وما نبي ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ان اقيموا اليوم هنا عايد على المذكورين ولا اعيد على - [00:09:38](#)

تقول الانبياء يعني هو اقامة الدين محصورة على آآ على نوح وابراهيم وموسى وآآ وعيسى ومحمد بس. واما بقية الانبياء ولا

المقصود بها ان اقيموا اي اقيموا ايها الانبياء وايها المرسلون الدين. اذا هنا اللفظ - [00:09:59](#)

الواو يدل على الجمع وانما ذكر بعضهم للدلالة والتنويه على شرفه يبقى ذكر بعض العام هضم العلم او بعد العام هذا من باب التنويه

على شرف هذا البعض وبيان فضل هذا الايه؟ هذا البعض. البعض المذكور ده يسمى ايه - [00:10:21](#)

البعض المذكور بعد العام او قبل العام يسمى ايه؟ خاص يبقى الجزء من العام او الفرد من العام المذكور قبل العام او بعد

العام قبل العام زي ابراهيم وموسى وعيسى او بعد العام زي الصلاة الوسطى هذا - [00:10:41](#)

الجزء المخصوص بسبب الايه؟ خاص. يسمى ايه؟ خاص وبيقول لك ايه؟ وعاما ظاهرا حافظوا على الصلوات يراد به العام.

ويدخله الخاص زي دخول الصلاة نصها فين؟ في جملة الصلوات. فيستدل على هذا ببعض ما خوطب به فيه. بما فيه - [00:10:59](#)

يعني ايه؟ في اللفظ العام ويستدلون على فضيلة الصلاة الوسطى. وعلى اهمية الصلاة الوسطى. يبقى يستدل به اي بالصلاة الوسطى

فيه اي في الامر بالصلاة كلها ومثالي ومثال ذلك ايضا قوله سبحانه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل - [00:11:24](#)

فان الله دون للكافرين. من كان دون الله وملائكته ورسله الرسل دول يعني سبحانه الله في هناك الرسل من الملائكة وهناك رسل من

البشر الرسل من البشر كمحمد ورسل الملائكة كمين؟ كجبرائيل - [00:11:49](#)

فقوله وجبريل وميكاد يعتبر ده بعض الملائكة. كما يعتبر ايضا بعض مين؟ بعض الرسل. مش كده؟ طب لماذا خصه بالذكر وذلك

لشرفه جبرائيل وميكائيل احاديث يكرر لفظ جبرائيل وميكائيل اللهم على الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض - [00:12:11](#)

رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل انت تحت بين عبادك ما كانوا فيه يختلفون. يبقى خص بعض العام بالذكر للدلالة به فيه اي بالدلالة

على شرف هذا الايه؟ هذا الخاص ايضا كقوله سبحانه - [00:12:34](#)

فيها فاكهة ونخل ورمان. طب ما الفاكهة عبارة عن ايه؟ العنب والبطيخ والشمام والتفاح والموز. والحاجات دي كلها طيب اذا كلمة

النخل والرمان دولت من الخضروات ولا دي من الحيوانات ولا من الفاكهة - [00:12:52](#)

من الفاكهة. طب لماذا ذكرت هذه الانواع بعد الفاكهة؟ للدلالة على شرف الايه؟ النخل والرمان على شرف النخل والرمان. طبعا

الجماعة بتوع الاعجاز العلمي في القرآن وبياخذ مثل هذه اللفظات ويبدأوا ان هم يشتغلوا فيها عشان - [00:13:11](#)

يبينوا اهمية هذه الانواع من الفاكهة في اصلاح البدن ودفع المرض وقوي والغذاء الحيوي في البدن بتاعه وما الى ذلك يبقى اذا

دلوقتي نقرا بالجملة ثاني وتشوفوا فهمتوها بعد الشرح ولا لسه؟ وعاما ظاهرا. نقول من اول ثاني. وان فطرته ان - [00:13:31](#)

ما سبب الشيء منه عاما ظاهرا. يراد به العام الظاهر ويستغنى باول هذا منه على اخره عن اخره بس هي على فكرة الاولى ان تكون

على اخره وعمى ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص فيستدل على هذا ببعض ما خوطب به فيه - [00:13:52](#)

النوع التالت بقى وعاما ظاهرا وعاما ظاهرا يراد به الخاص وعاما ظاهرا يراد به الخاص. يعني ايه؟ عن من ظاهرا

الخاص اي ان نجمتك في اصل استعمال اللغة - [00:14:20](#)

في اصل استعمال اللغة كانت تستعمل عامة كانت تستعمل ايه؟ عامة. ثم خصصت بعد ذلك ثم خصصت بعد ذلك. زي كلمة ايه؟ الرث.

كلمة الرث. الف لام راء ثاء في استعمال المعادن يقول لك الرث هو الحقيير - [00:14:41](#)

من التوب والفرش يبقى لما يكون في هناك مثلا موكيت كده قدم كده وبقي وحش يقول لك هذا موكيت ايه؟ رد طب واحد فضل

لابس الهدوم بتاعته لغاية ما جاب اخرنا لغاية لما كده يقوم عاملها كده تبقى ايه في فتنة من بعضها. يعتبر هذه ايه؟ ملابس ايه؟ رثة -

[00:15:06](#)

يبقى الرث اللي هو الركيك الضعيف البالي الحقيير ما الى ذلك مينين؟ من الملبوس والمفروش. ده الان في الاستعمال. قبل ذلك في

اصل استعمال اللغة ان الرث هو الحقيير المستحقر من كل شيء - [00:15:28](#)

يبقى اي حاجة فيها حقارة وفي مواظعة يسمى ذلك ايه؟ رهف في اي حاجة ممكن يقول لك هذا قلم رطب. آآ هذه ورقة رثة. اي

حاجة. لكن هذا الاستعمال العام خصص بعد ذلك بايه؟ بحاجتين اتنين. اللي هو الايه - 00:15:47

تسوا الفرش. يبقى الكلمة في اصلها كانت تستعمل ايه؟ عامة ثم بعد ذلك ايه؟ خصصت. اوضح من ذلك. الحج يطلق الحج على كل قصد. كل واحد بيقتد شئ معين وخلي بالك ببسمي حد ايه - 00:16:05

يبقى حج فلان الى كذا اذا قصده يبقى الحج معنا ليه؟ القصد. يبقى ده دي استعمال ايه؟ استعمال عام استعمال عام لكن لما جه الاسلام لما جه الاسلام استعمال لفظ الحج للدلالة على قصد مخصوص. اللي هو ايه - 00:16:24

قصد بيت الله عز وجل والوقوف على عرفة. يبقى ما ينفعش واحد يقول لك انا اعتمر والعمرة دي حج. نقول له لا لان الحج ايه؟ عرفة. الحج عرفة للدلالات على ركنية عرفة - 00:16:46

لان الناس قبل كده كانوا بيعتبروا الطواف والسعي والصفوة والمروة والافاضة الى منى. او الانطلاق الى منى والافاضة منى يعتبر ده ايه؟ ده حل فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين لهم اهمية الوقوف بعرفة - 00:17:05

سواء على الجبل او تحت الجبل. وقال عرفة كلها ايه؟ موقف يبقى عرفة دية ركن اساسي في الحج ومن لم يقم بعرفة فحجه لا يصح ويبطل يبقى اصبح دلوقتي عندنا الحج ايه؟ له معنى مخصوص في لسان الشرع. والشرع ما نتكلمش بلسان اعجمي. ولكن الشرع يتكلم بلسان ايه؟ عربي برضو - 00:17:21

يبقى الحج ده عبارة عن مناسك وشعائر من جملتها ومن اركانها الايه؟ الوقوف بعرفة. يبقى الكلمة في الاصل كانت عامة كم كانت عامة في الاصل؟ ثم خصصت بعد ايه؟ بعد ذلك - 00:17:45

فلا يصح استعمال العام في اصله بعد شيوع الاستعداد الخاص ما ينفعش بقى ان واحد يستعمل اللفظ العام بعد تقييده لسماذ الايه؟ الخاص. ما ينفعش مثلاً واحد الساعة سبعة الصبح ايه يقول ايه - 00:18:03

انا رايح احج الكلية احج للكلية. ليه يا ابني؟ يقول لك لان الايه الحج في الاصل معناه ايه بمعنى الايه؟ الحصد. وانا قاصد الكلية. ينفع الكلام ده؟ ما ينفعش لنصار الحج له معنى خاص في اللسان الشرعي فلا يجوز الحيدة عمله. وكذلك الصلاة لفظ الصلاة - 00:18:20

الصلاة بمعنى الدعاء الصلاة يوم على الدعاء. ولكن الصلاة خصصت بعد ذلك بايه؟ باقوال واعمال وافعال وهيئات وحركات تبتدى بالتكبير وتنتهي بالتسليم والوضوء شرط في صحتك. اذا صار لفظ الصلاة له استعمال ايه؟ خاص. يبقى الصلاة كان اول - 00:18:43

اما العام ثم خصص بعد ذلك. واضح يا اخوانا؟ واضح مسألة ان هو كان اول في الاصل عام. ثم خصص بعد ذلك نقرا بقى الجملة مرة ثانية كده معذرة وعاما ظاهرا - 00:19:06

يراد به الخاص. وعما ظاهرا يراد به الخاص. النوع الرابع بقى وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره الانفية دي كلها اللي الامام الشافعي شرحها بعد كده. بس امثلة غير الامثلة ديت - 00:19:19

امثلة غير بقولها ديت. يعني كل نوع اللي انا شايفه هيبدا يتكلم عنه. وهناك انواع لم يعرض عليها. بعد ذلك. ولكن امثلة غير الامثلة قتلها الامثلة التي قتلها ديت دي امثلة الشرح والبيان والتوضيح. وظاهرا يعرف في سياقه - 00:19:39

انه يراد به غير ظاهره. يعني ايه لما نقول الحن وكانوا يصرون على الحنف العظيم. ايه معنى الحنف؟ الحنف في اللغة بمعنى الذم وباعظم الذنب الشرك وفي هذه الآية وكانوا يصرون على الحنف العظيم اي كانوا يصرون على الشرك. واذا قيل لهم لا اله الا الله ايه؟ يستكبرون - 00:19:59

ويقولون اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون سبحانه الله عليه الصلاة والسلام طيب الحنف بمعنى الايه؟ الذنب الذنب سورة او كبر فاذا وصف دل ذلك على آ خطورة الذنب وكانوا يصرون على الحنف العظيم. يبقى المقصود به الايه؟ الشرك. طيب - 00:20:24

طيب لما احنا نقرا وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتحنث الليالي ذوات العبد وكان النبي حديث عائشة في الصحيح وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتحنث الليالي زواج العدد. يا ترى ما - 00:20:48

بين التحنث وبين الذنب ما هو الحزب ومنها التحدث بمعنى الذنب يبقى يتحنف بمعنى يذنب يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يطفش من الخل ويروح في الجبل في المغارة في وسط الجبل دهيت عشان يختدي بنفسه - 00:21:07

مذنبا يقعد يعمل الذنوب بقى لوحده ما هو ده بقى يعني ايه التحدث من الحلم يبقى هل دي معناها دي الظاهر بتاعها دي يدل على هذا الظاهر؟ لأ هذا غير مراد وغير مقصود. امال ايه المقصود؟ التحنس بمعنى التعبد والتحنف - [00:21:26](#)

التحدث مع الايه؟ التعبد. يبقى الظاهر هذا غير ايه غير مراد غير مراد. اذا هذا الظاهر غير مراد. ومثله التخرج من الحرج فلان يتخرج من كذا. هل يتخرج من كذا يعني يقع في الحرج ولا يتخرج؟ يعني يريد ان يبتعد عن الحرج؟ ها؟ يعني فلان بيتخرج - [00:21:48](#)
ان هو يزور فلان. يتحرج بمعنى ايه؟ يقع في الحرج ولا يريد ان يبتعد عن الحرج؟ يبتعد عن الحرج مع الرغم ان يتحرك في اصل المعنى او مما تبادر انه يقع فين؟ في الحرج. ولكن هذا الظاهر غير ايه؟ غير مراد - [00:22:12](#)

يبقى وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره لا يراد به ايه؟ غير ظاهره. طب والكلام ده يا اخوانا لو سمحتم وكل هذا موجود علمه. في اول الكلام - [00:22:30](#)

يعني الاشياء ديت ممكن تكون موجودة في اول الكلمة وهنا كلام جميل جدا. ان الامام الشافعي يطلق على الجملة المفيدة لفظ الايه؟ الكلام الكلام وهذا هو الاستعمال الصحيح. ده استعمال النحاس - [00:22:48](#)

النحاس استعمالهم للكلام او للكلمة استعمال جزئي اصطلاحى فيه قصور شديد جدا لكن افضل اللسان لسان القرآن ولسان حديث القرآن والحديث اتى بالكلمة للدلالة على الجملة المفيدة والدلالة على مجموعة الجمل - [00:23:05](#)

الدلالة على مجموعة الجمل. مثل كذا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. ايه الكلمة ديت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ده كله سميت ايه؟ كلمة. ده لسان القرآن. لسان القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لزوجته لقد قلت - [00:23:28](#)

اربعة كلمات ثلاث مرات خير مما فعلت. سبحان الله وبحمده سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله ايه مداد كلمته. طيب الاربعة الكلمات ديت اسمها ايه كلمة؟ سبحان الله وبحمده. وبعدين - [00:23:56](#)

ما هي كلمة برضك. كلمة واحدة. كلمتان كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يبقى سماه ايه؟ كلمتان لا اله الا الله تسمى ايه؟ كلمة التوحيد. وقال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه الى يوم يبعثون - [00:24:16](#)

جعلها كلمة كلمة واهي لا اله الا الله فسماه ايه؟ كلمة. والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها هي كلمة ايه؟ لا اله الا الله وحتى نحن الان في العرف الدارج - [00:24:41](#)

بنسمي الكلام الكثير بيسمي ايه؟ كلمة. يقول لك تعال اقول لك كلمتين. هم كلمتين؟ ده ممكن يوجع دماغه ساعتين المحاضرة دي كلها بيسموها ايه؟ كلمتين. يقول لك وكلمة الصباح يلقيها اليوم مدير المدرسة. كلمة الصباح. هي كلمة واحدة؟ هي كلمة ولا - [00:25:00](#)

والاقي خمسميت كلمة بيسموها كلمة صباح يلقيها فلان يبقى يسموها ايه؟ كلمة وهي ليست كلمة واحدة. نيجي نشوف بقى الجماعة النحاة يقول لك الكلمة دهيت ما دلت على معنى ما دلت على مع سواء في نفسها او في غيرها. دي بقى كلام النحاة بقى. دلت على معنى في نفسها او في غيرها. معنى في نفسها ديت يبقى الايه؟ الفعل - [00:25:18](#)

وفي غيرها اللي هو الايه؟ الحرف او الاداب الحرف هو ده اللاتين دول واحد بس بيكون فين يستعملوها كده والباصين يستعملوها كده لما يقول لك يضرب في معنى موجود في نفسها له معنى الايه؟ الضرب اللي هو اللي يسموه الحدث - [00:25:45](#)

الحذر بس الفعل المعنى ده زائد حاجة تانية اللي هو الايه؟ الزمن حاجة تانية اللي هو الزمن. يبقى حدث زائد زمن يساوي ايه؟ فعلا. وتشعر ان دول كلام منطقي برضو. كلام منطقي كان كلام ايه؟ يعني عقلاني برضو. حدث - [00:26:02](#)

اللي هو له الضرب؟ حدث واخذ بالك ازاى؟ حاجة فيها حركة ضرب اكل قتل نام استيقظ شرب مشى وقف تشعر ايه حدث حركة بس الحركة ديت ليه في زمن في زمن مش خلال زمن في زمن. يبقى لو الزمن جه مع الحدث اللي هو المعنى ده يسمى بايه؟ فعل - [00:26:18](#)

طيب لو جه معنى لوحده من غير زمان ده يسمى ايه؟ لما نقول مثلا فاكهة فاكهة ده اسم بيطلق على النخل والرمان والكلام ده كله.

لما تروح للراجل البياع تقول له هات لي كيلو فاكهة - [00:26:50](#)

والله خير لي اي حاجة حلوة من اللي عندك يا ترى هيجي لك قل اس جاي لك بطاطس ولا هيجيب لك ايه؟ هيجيب لك آآ بلح. يجيب

لك آآ بتاع برتقال يجيب لك - [00:27:06](#)

فهيجيب لك موز اي حاجة من الحاجات دي كلها. يبقى اذا الرجل البياع فهم ان الفاكهة ديت اليد اهي يبقى ذلك على معنى بايه؟ في نفسها. دلت على معنى في نفسها. قال لو هتقول له انا عاوزك كده تنقي لي كده كيلو طماطم بايدك الحلوة دي. الطماطم كلها مفعصة -

[00:27:22](#)

هيبهدك ويشتمك ويقول لك اشترىها معك يا عم الشيخ. فعاوز تألف قلبه عشان يجيب لك حاجة حلوة فتقول له هات نقى لي كيلو

طماطم. يا ترى هيجيب لك كيلو تفاح؟ - [00:27:40](#)

في رموز ولا هيجيب لك كيلو طماطم؟ طماطم لها معنى في نفسها. معروفة في الذهن. معروفة في العقل. يبقى المعاني في الاصل موجودة فين في الازهان المعاني كلها موجودة في الازهان. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل دماغك دي عبارة عن كمبيوتر جبار -

[00:27:52](#)

كمبيوتر جبار ان تمستم ضرب على الماوس بتاعه واخذ بالك ازاى تقوم تطلع لك الايه الشاشة فيها كل المعلومات بقى معروف ربانية

بقى وانت طول السنين بتغزي الكمبيوتر الرباني ده بالمعلومات. منذ الصغر وانت بتحمل بتبص وبتركز وتفهم وتستوعب - [00:28:12](#)

بتسأل في السواق والكمبيوتر بتاعك قاعد ايه قاعد يتعبى معلومات. الذاكرة بتاعته بتمتلئ ويتخزن بالمعلومات الجبارة يبقى

المعلومات كلها والمعاني كلها موجودة فين؟ في الازهان في الازهان. يبقى ذهنك مليان بمعلومات. والمعلومات دي في دماغك -

[00:28:33](#)

موجود في دماغي بنسب كبيرة. كل ما تشابهت المعلومات الموجودة في الازهان بين كل اثنين بمقدار ما يحصل بينه من انسجام

ولذلك لما يجيء واحد مثلا من بلد ثانية واحد من بلد ويتكلموا مع بعض بمقدار ما في اذهانهم من تلائم وتوافق - [00:28:53](#)

بمقدار ما بينهما منين؟ من انسجام وتعاون ولذلك تيجي مثلا واحد مصري وواحد عراقي يتكلموا مع بعض. يفهموا بعض بنسبة مثلا

تسعة وتسعين في المية كلمات بقى اللي هي الايه؟ الفوارق البسيطة ما نفهمهاش. طب جه واحد عينيه زول واخذ بالك ازاى؟

وبيتكلم باللغة اللاتينية وبيكلمك - [00:29:14](#)

مش هتفهموا لان المحتوى الذهني اللي في دماغه غير المحتوى الذهني موجود في دماغك واعوز الطماطم. الطماطم عنده غير

الطماطم عنده. والبطاطس عنده غير البطاطس اللي عندك. والموز اللي عنده الموز اللي عندك. فبالتالي - [00:29:35](#)

ان الصعيد بلغة اللسان بلغة الايه؟ الاشارة. لذلك الراجل يزيد يروح يشتري حاجة من البياع يعمل له كده يعني هات لي كيلو يعني

واحد من من دهوه ويشاور له البتاع راجل الفلاح الفلاح اللي ما يعرفش حتى ايه البصمجي ما يفهمش لغة اللسان يفهم لغة الايه -

[00:29:53](#)

الاشارة سبحانه الله زي الاخرس كده بالبط. يروح يشتري له في الاشارة. يبقى الاشارة ديت تعتبر لغة. والكلام ده هيشير برضك ليه

الامام الشافعي الان الى لغة الاشارة اني اذا لم اه يغني لغة البيان فوجدت لغة الاشارة تساعد ايضا فين؟ في الدلالة. حاجة جميلة

جدا ما شاء الله - [00:30:12](#)

يبقى فكل هذا موجود العلم في اول الكلام في اول الكلام. طيب انه حابب يقول لك ان الحرف ده اداة. آآ كلمة الحرف كلمة ليه؟

حرف كلمة. يقول لك ده بيدل على معنى بس مش في نفسه. امال فين؟ في غيره - [00:30:35](#)

لمدة سافرت القاهرة تنفع سافرت القاهرة ما ينفعش سافرت القاهرة ما ينفعش لاني سافرت يعني آآ فعل الهازم لازم يعني ما بينصبش

مفعول فقلت سافرت القاهرة ما ينفعش في قانون اللغة قال لك ما ينفعش - [00:30:50](#)

امال ايه؟ يقول لك لابد ان انت تتوصل الى المفعول به الى البيت بالاداة يقول لك ان الفعل ده تعدى بحرف الجر. مش تعدى بنفسه

تعدى بايه؟ بحرف الجر. تقول سافرت الى القاهرة - 00:31:14

يبقى كلمة ايه بقى في هذا السياق دلت على ماذا؟ دلت على غاية دلت على غاية. طب الغيبة موجودة في الحرف؟ لأ. اومال موجودة
فين في الكلمة اللي بعد الحرف. يبقى نهاية السفر فين - 00:31:32

يبقى افضل الالفاظ الفاظ الكتاب والسنة. وافضل الدلالات دلالات الكتاب والسنة. والعلماء لما اجتهدوا اصلاحيه للتقريب والتفعيد.
وليس كلام العلماء بمغن عن كلام رب العباد يعني كلام العلماء ليس بمغن عن كلام رب العباد. فالاصل في اللسان العربي ان يستقى ان
يستقى - 00:31:45

من الكتاب والسنة سواء في العموم او الخصوص او ما الى ذلك ممكن يكون موجودة في اول الكلام اي في اول الجملة في وسط
الجملة في اخر ممكن تكون موجودة في اول الكلام في وسط الكلام في اخر الكلام - 00:32:15

طيب بعد هذا نبدأ نقرا بقى العبارة ديت من ثاني بقى ونشوف احنا اتقينا منها ايه واي اخ مش فاهم حاجة يرفع ايده يقول له ديت
يقول لي عد دي - 00:32:34

ثاني دي مش فاهمها ثاني. اقرا يا ابن الحلال. وان سترته وان فطرته ان يخاطب بالشئ منه عاما ظاهرا يراد به ويستغنى باول هذا
منه على عن اخره. زي الكعبة كله بناء مربع؟ عاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص - 00:32:44

فيستدل على هذا ببعض ما خوطب به فيه. زي ايه؟ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. هم. وعاما ظاهرا الخاص. زي الحج.
وضع عما ثم خصص بعد ذلك في الشرع والله لم يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. زي ايه مثلا؟ معنى الخروج من الحمل.

والتخرج الخروج من الحرج. وزى - 00:33:05

الذين قال لهم الناس ان نسمع عن الجماعة. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. ليس المقصود بالنسل والجملة. ولا
المقصود بالنسل الايه؟ اللي هو ايه؟ واحد مم فكل هذا موجود علمه في اول الكلام او وسطه او اخره. تمام. نراه من ثاني -

00:33:32

كيف يستدل على هذا اللي هو مسألة العام والخاص ببعض ببعض ما خوطب به اي ما خوطب بهذا المكلف او هذا الرجل فيه اي في
هذا القطار يبقى به هو البيان الذي تلقاه وبعدين فيه اللي هو الايه؟ الخطاب ذات نفسه - 00:33:55

وتبتدأ الشئ من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره. اه لما نقول الصبح الصبح يا ترى الصبح دوت يدل على ليل ولا نهار. اه. يبقى
نقول لو لمون مثلا مشيت في الصبح - 00:34:13

واخذ بالك ازاى كده؟ المقصود بالصبح او الصبح رأيته. فالمقصود الصبح له ايه؟ اول النهار. المقصود به اول النهار. وزى بردك كلمة
الغزل الى غزق الليل. الغزق اللي هو اول الليل - 00:34:35

العسق اول الليل. يبقى اول لفظ قد يدل على اخره. يعني نقول الغسق الغسق اول الليل يبقى الغسق ده بقى كل اللي هيجي بعد
الغسق ده كله يدل على ايه؟ على ليل - 00:34:50

لما اقول الصبح يبقى كل هاتي بعض الصبح يدل على ايه؟ يدل على نهر وتبتدأ وتبتدأ الشئ يبين اخر لفظها منه اوله عن اوله ولما
يقول مثلا الغلس الغلب او الغبش - 00:35:06

قيمة الغابة ديت موجودة حتى في استعمالنا العامي كده الغدش اللي هو يقول لك هبشت الصبح يعني هبشت الصبح ديت اخر الليل
اخر ظلمة لا يسمى ايه؟ الغبش يسمى الغبش يسمى الغلس - 00:35:23

يبقى اخر اللفظ يدل على اوله. لما نقول الغبش يبقى دي اخر ظلمة الليل. يبقى ما قبلها كان ايه؟ كان ليلا قبلها كان بين وتكلموا
بالشئ تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ - 00:35:40

كما تعرف الاشارة. اه تكلموا بالشئ وتكلموا بالشئ اي وتكلموا لان احنا قلنا ان لغة الامام الشافعي آآ ان احيانا الامام بيحك وحيانا
بيثبت ودي لغة اهل الحجاز بالشئ. يعني وتكلموا العرب بالشئ تعرفه بالمعنى - 00:35:57

تشرح بالمعنى دون الايضاح باللفظ. دون ان تطلق عليه الايه؟ اللفظ. زي مثلا لما نقول كلمة ايه؟ اتيان الماء ممكن تقول اتيت الماء

توضحه باللفظ وان كان في بعض المعاني سمو ذلك ايه؟ وردنا. يسموا ذلك وردا. يقول ايه؟ اتت الابل الماء - [00:36:22](#)
يبقى بينت المقصود بالمعنى لان الورد بمعنى اتيان الماء يبقى اللفظ له ايه؟ اتياء الورد. ايه معنى الورد؟ الورد اتيان الماء. فقد لا تأتي باللفظ ولكن تشرحه بالايه؟ بالمعنى. يا سلام - [00:36:45](#)

دي الجماعة المعجميون المحدثون بيقول لك ايه دي طرق شرح المعنى شرح لفظ باللفظ وشرح اللفظ بالمعنى وشرح اللفظ بالمثل وشرح اللفظ بالاشارة يعني احيانا قد تدل الاشارة على ما يدل عليه الايه؟ اللون - [00:37:02](#)
قد يكون الاشارة اقوى من اللفظ في الدلالة وبكل شارة اقوى من اللفظ في الدلالة. فلغة الاشارة اقوى. يعني مثلا لما واحد يقول لي رأيك ايه صليب موتور عدو الاسلام والمسلمين - [00:37:21](#)

آ يواصلوا الليل بالنهار تذكيرا في كيفية القضاء على الاسلام. البرنامج بتاعه اصلا هو القضاء على الارهاب. عنده الارهاب هو الاسلام ايهاب عنده الاسلام مش المسلمين بس. لأ الاسلام عاوز يجتاز في الاسلام كده. يؤشي ده صفته. ونعته بعض الكلام. الكلام هيقبل مش هيقضيه - [00:37:42](#)

مش هيقضى الكلام. رأيك ايه في بوشك؟ الحركة دي وامه خاطبة بوشي كده وقرفان كده وهو عامل كده. تكفي ولا ما تكفيش لما يكون واحد انت قرفان منه بالله كيف ما تكفيش - [00:38:02](#)
تاكل ولا تكفيش ابتديت اصعب من الكلام اصعب من الكلام. انا كلمت الكلام دلوقتي ما اتكلمش. بس الحركة دي كده وتقبيط الجبهة انت عامل كده والارض ده كده! دي الواحدة اصل من اي كلمة - [00:38:19](#)

اذا اللغة اشارة قد تدل على ما لا يدل عليه لغة اللسان. ماشي الحال يا اخواني؟ ودي كلام يعني يعتبر آ سبق آ يعني رائق للمعجبين وعلماء اللغة الذين حفلوا كثيرا بمسألة شرح الالفاظ وبيان الدلالات. وتكلموا بالشيء - [00:38:37](#)
بالمعنى دون اي ظهر لفظ اذا ممكن يشرح اللفظ لللفظ وممكن يشرح اللفظ بالمعنى. كما تعرف الاشارة. لغة الاشارة كما تعرف الاشارة مم ثم يقول ثم يكون هذا عندنا من اعلى كلامهم. يا سلام! يا سلام! شفت بقى! ثم يكون هذا عندها من اعلى - [00:38:59](#)

كلامها لان عمر ما حد هيفهم اللفظ ودلالته باللفظ. او اللفظ دلالته على المعنى. واخذ بالك او دلالة الاشارة على المطلوب الا اذا كان متعمقا في هذه الايه؟ في هذه اللغة. حتى انظر بقى حتى بردك لحركات الجماعة الانجليز - [00:39:22](#)
هل حركتهم في الدلال على المعنى زي حركتنا ممكن في حلقة واحدة بس المواقع الانفعالية الادلالات الانفعالية اللي هي الدلالات السعادة او دلالات الغضب او دلالات الندم او دلالات الحسرة او ذات الذهول. دي متعلقة - [00:39:39](#)

الطبيعة الانسانية بالفطرة الانسانية. يبقى يستوي فيها المسلم مع البوذي مع نصراني مع اليهودي مع عبدة الخنزير مع عبدة البقر. هيساو فيها العربي مع قال مع الهند مع الحبشي مع الاوروبي كله يستوعب. اللي هي دي التي انفعالية. اما ما وراء ذلك فهذا امر - [00:39:56](#)

لا يتفق عليه الا ايه؟ الا ارباب اللغة. هم. ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به. دون اهل دون اهل جهالتهم. هم. وتسمي الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة. ايوة. تسمي الشيء الواحدة بالاسماء الكثيرة - [00:40:16](#)

زي مثلا هذا ما يسمى بالمتواضع هذا يسمى بالمتواطي لما نقول كلمة مثل كلمة سهيل سهيل. سهيل ديت اللي تطلق ده اسم اهو. ولكن يبطلق على اكثر من مسمى يبقى تسمم الشيء بالاسماء الكثيرة معناها اسم ومسمى اسم مسمى. يبقى المسمى - [00:40:36](#)
لو اسماء كثيرة وتسمي الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وعندنا كلمة مثل كلمة السيف له اسماء كثيرة فالسيف واعصام والبتار والمهند والصمصان والحسام ده كله يعتبر من اسماء الايه؟ من اسماء السيدة - [00:41:03](#)

الاسد زي ما قال الاخ الحبيب الاسد والليل عنصر اسورة السبع دي كلها من اسماء الايه؟ الاسد لو بيسمي الشيء الوحيد بالاسماء الكثيرة. وزى النبي عليه الصلاة والسلام اسمه محمد واحمد والماحي والعاقب والحاشد - [00:41:27](#)
فدي كلها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى المسمى يطلق عليه اسماء ايه؟ كثيرة. ومثل قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها. قال النبي عليه الصلاة والسلام لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة من اقصاها دخل الجنة. اذا المسمى -

والاسماء ايه؟ متعددة. يبقى المسمى واحد يعني ممكن فوق ايديا تكتب المسمى واحد والاسماء متعددة باسماء الله عز وجل للدلالة على ذلك واسماء النبي عليه الصلاة والسلام للدلالة على مسماها اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:07](#)

واسماء الاسد واسماء الاسد واسماء السيف ونحو من ذلك. واسماء الخمر ونحو من ذلك يبقى تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة يبقى هو شيء واحد. والذي يطلق عليه اسماء ايه؟ اسماء كثيرة. وتسمى بالاسم الواحد - [00:42:26](#)

المعاني الكثيرة. يبقى الائم وتتعدد المسميات. يبقى مرة مسمى وتتعدد الاسماء ومرة اسود من عدد الايه؟ المسميات. زي لما يقول كلمة العين كلمة العين فالعين تقصد به يقصد بها العين الجارحة - [00:42:45](#)

التي تنظر به العين اشتكي عيني اشتكي عيني. يعني عنده وجع في عينه فبيشتكي عينه. يبقى يشتكي عينه له ايه؟ العين الجارحة. طب لما يقول سجلت تعيني في الشهر العقاري. يا ترى راح كده لبتوع المستشار العقاري قال لهم عنيا اهيت يلا سجلوها عندكم. لأ

ولقيت المقصود بالعين هنا الايه؟ العقار - [00:43:07](#)

العقار او الملك. يبقى ولذلك ايام زمان الناس اللي هم كان عندهم فدادين كتير مش عندهم خمسة فدادين. عندهم مسلا تلتमित

خمسमित الف الفين فدان بيسموا ايه؟ اعيان اعيان البلد. ولذلك لغاية دلوقتي موجودة كلمة الايه؟ العيان - [00:43:30](#)

ايه يعني قيمة الاعيان ومتاخدة من كلمة عين. اي انه يملك املاك كثيرة. فسمي الملك ايه؟ عينا. سمي الملك عينا طيب لما اقول

اشرب من عيني. واحد عطشان جدا واقول له ايه؟ اشرب من عيني. المقصود ده يشرب من عينه ازاى؟ يحط بقه كده - [00:43:50](#)

عند عينه كده ويقعد لأ ولكن اشرب من عينه ان الرغيف ده حافر بير واخذ بالك ازاى وجعله سبيل للناس فالناس بتايه بتشرب من

هذا العين المقصود بالعين هنا العين الايه؟ النابعة - [00:44:12](#)

قبض الجيش على عين للاعداء. المخابرات بقى بتدور على الجواسيس واخذ بالك ازاى ولما تمسكهم مش تمسكهم عشان تفرج عنهم

لأ بنهزوكوا عشان ايه تحقق معاهم وتعرف جايين منين ورايحين فين والمعلومات عندهم وتعدمهم بعد كده تعدمهم بعد كده مش

تسيبهم لأ - [00:44:25](#)

قبض جيشنا على مين؟ على عين حقير للاعداء. يبقى العين المقصودة لايه؟ الجاسوس مررت على زيد عينه مررت على زيد ايه؟

عينه. عينيه يعني ايه؟ نفسه. انت يا راجل تزيد اذا كان زين - [00:44:45](#)

متدهول في البيت بقى له شهر ما طلعتش من البيت مريض واقول مررت على زيد عينه يبقى عيني كلمة ايه؟ تأكيد. كلمة تأكيد. اذا

كلمة عين كلمة واحدة ولا من ايه؟ تعدد معناها. تعداد معناها. اذا هي الكلمة واحدة وتعددت ايه؟ مسمياتها. كلمة واحدة وتعدد

المسميات - [00:45:09](#)

زي كلمة عميد عميد نقول اجتمعنا بعميد الكلية يا ترى العميل ده ده ايه بقى؟ اللي هو رئيس الكلية. رئيس الكلية. يبقى اعلى درجة

علمية وادارية في الكلية. يسمى كلمة ايه؟ عميل. يبقى ده منصب - [00:45:31](#)

اداري وعلمي في الجامعة يسمى كلمة عميد. طيب لما اقول رأيت العميد يدخل مديرية الامن. يبقى عمد عبارة عن ايه؟ عميل في

الشرطة. واخذ بالك زي ماسك احدى الادارات او مأمورة وما الى ذلك بعملية الشرب. طيب لما اقول رأيت العميد يقود طائرته. يبقى

يا ترى ينفع عميد شرطة تخوض الطائرة؟ يبقى العميد - [00:45:48](#)

عشان الجماعة الطيارين ما يزعلوش برة وهكذا اذا هي الكلمة واحدة ولكن تعددت ايه؟ مسمياتها الكلمة واحدة يعني اسم واحد

وتعددت مسمياته. طيب نسمع بقى الكم من ثاني بقى وتسمى الشيء - [00:46:08](#)

وتسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة. وتسمى بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. المعاني. المعاني الكثيرة. يعني ايه المعاني بقى

المفعول به يبقى المعاني. هم. واضح كده يا اخوانا الوجوه ديت؟ واضح كده يا اخوانا الضوء ديت؟ اللي يفهم التمساح من النوم

النهارده دولت - [00:46:27](#)

بفضل الله تعالى يعني آآ ستلام له ابواب كثيرة في الاصول زي ما انتم شايفين كده كله لغة كله لغة نتعجب من الناس اللي هم لا

يكادون يفعلون شيئا في اللغة ويقول لك ودرسنا الاصول وعملنا في الاصول - 00:46:46

درسوا قصور ما يعرفش حاجة في اللغة. كيف يكون ذلك؟ ينفع الكلام ده يا رجل طيب وتسمي الشيء وتسمي الواحد بالاسماء الكثيرة. وتسمي بالاسم الواحد المعاني الكثيرة. سنة. وكانت هذه - 00:47:02

التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها به. وان اختلفت به العائد على مين بقى به هنا عين على مين؟ يا راجل يا طيب. به هنا اعيد على مين؟ قل لنا - 00:47:18

وكانت هذه الوجوه التي وصفت استماعها في معرفة اهل العلم منها به. ها؟ وكانت هذه الوجوه الذي سبق بيانه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها منها اي من هذه الوجوه به اي بلسان العرب - 00:47:31

وان خلدت وان اختلفت اسباب معرفتها. معرفة واضحة عندها. ومستغلة القول وتكلف القول في علمها تكلف ما يجهل اه بيقول الشيخ ايه بيقول ان هناك اسباب يعرفه اهل العرب بها يحصلون هذه اللغة - 00:47:51

وهذه الاسباب معروفة عندهم. وان كانت عند غيرهم مستنكرة. وان كان عند غيرهم مستنكرة. من هذه الاسباب مثلا حاجة زي الحفظ الحفز حاجة جبارة جدا العرب في حفزهم لا يحضرنى الان مثل هذه القصائد ولو كنت يعني اعلم ان تتكلم في هذه النقطة كنت جهزتها. العربي لا يكاد يسمع شيئا الا حفظه - 00:48:13

لا يكاد يسمع شيء لايه الا حفظه. ولذلك كاد ان يتفق على ان علم العرب علم اذن. هو علم سماع يعني علم العرب العلم ايه؟ علم سماع. العربي ما يجيش ورقة وقلم وكل حاجة بيسمعها بايه؟ بيكتبها. ابدأ. كالعربي لسيان ذهنه - 00:48:39

وجودة هذا الذهن ونقاء هذا الذهن لا يسمع شيء الا ايه؟ الا حفظه ولذلك كان من فضل الله ان جعل نبينهم نبيا ايه؟ نبيا عربيا. عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم تتعجب بزهن جبريل يقول له ويحفظ - 00:48:59

اللي دي من عادة المرض انهم لا يسمعون شيء لايه؟ الا حفظوه. تجد العرب يسمع قصيدة تلتमित بيت وبعد ما يسمعهم ايه؟ قايلها على طول. قايلها مباشرة مش احنا قلنا في تراجم بعض اهل العلم زي ابن تيمية - 00:49:16

ان احد العلماء يعني اراد ان يعتبر سمع ان في بلدة اسمها قرآن وبلدت فيها ولد نابغة في الحفظ. قال طب انا هقعد بقى وهو رايح للكتاب كنت صغير وراح للكتاب الواد احمد جاب وراح للكتاب اقوم مقعد له واختبره في حفزه. فنده يا غلامي - 00:49:35

قال له امعك لو؟ قال له اجد. قال ايه؟ اكتب وخمسين حديثا باسانيدهم خمسين حديد بالاسانيد فقال احفظه حتى ايه؟ يسمعها لك. قال ولما احفظها يا سيدي؟ والله لقد حفظتها منذ كذبتها. يعني اول ما كذب الاحاديث اروح ايه؟ حافظها - 00:49:54

القم سم فسمعهم الراجل الشيخ ظن ان هو ايه حافظه قبل كده يعني قدر الكبر فانتخب له خمسين اخرى. ده جاب له خمسين من اللي هي الايه؟ ان او من الاحاديث بقى اللي ايه؟ الافراد والمستخرجات والاجزاء والحاجات اللي مش معروفة - 00:50:14

وقال له سم فسمعها له. اول ما خلص الكتابة كان حافظها. فشهد له بالايه؟ بما قال انها الشهادة الغلام فسيكون له شأن. اه بالفعل قلت لكم حادثة الامام البخاري مش كده؟ لما دخل بغداد فاكربين الكلام ده؟ وهم لخطوا له ميت حديث باساندة وبتقولها لخطوا بالاسانيد وركبهم طلع على غير الاسانيد - 00:50:31

لب المدهش ان هو يقول الحاجات الغلط ويصحح لهم يعني الكمبيوتر بتاعه جبار. قال له انت قلت عشر احاديث كذا كذا. يقول الغلط بعد ما يقول الايه؟ الصح. حاجة جبارة - 00:50:52

يبقى اذا كان هؤلاء اه البخاري متأخر برضو في بداية القرن الايه؟ الثالث الهجري. ابن تيمية في القرن الكاف الثامن الهجري. وكانوا ثمن عظيما في الحفظ. فما بالك بمن سبقوهم - 00:51:07

فما بالك بمن سبقوهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لهم الحديث ويا ريت نتعجب الحديث مثلا عشر صفحات. يا ترى الصحابة يعني ينقلوا كله زي زي كده استحالة يقول لك استحالة. اكيد الصحابة لثقوا فيه وزادوا وخطوا وبتاع. وزي ما هقول كلمة التلفيق ده يبقى تكرهها جدا. اكيد الصحابة لفقوا فيها - 00:51:24

زودوا ونقصوا وعوامل وسووا وما الى ذلك ما تتعجبش من كده ايوة حافظوه تماما. ليه؟ لان ثبت البخاري ده كان حفظه وابن زينا

كان حفظه. فاذا كانوا هؤلاء واحد في القرن الثالث. واحنا في القرن الثامن. فمن باب اولى ان يكون هذا في القرن الايه؟ الاول او ما قبل ذلك - [00:51:47](#)

الدواوين العرب كيف وصلت الينا دواوين العرب من اعظم الاسباب اللي وصلت الينا العرب الحفظ العرض بيحفظ حفيظ اللي بيسمعه يحفظه اللي اسمها بيحفظوا. طب احنا ليه مدهونين على نفسنا كده ما نحفزش؟ فالواحد اللي انا حافز اسمه بالعافية. اه - [00:52:10](#)

لان القلب شغل لان القلب شغل والذهن قد عكر الذئب قد عكر لما جه بكده ميه صافية تلاقي جميل تشرب منها طب مائة كده وتقعده تعمل فيها كده. بقت كلها مائة ايه؟ مائة مطينة. طب والنص تعرف تشرب منها؟ ما تعرفش تشرب منها. فكذلك - [00:52:30](#) والمثال الظريف اللي انتم كلکم تعرفوه الامام الشناوي عندما كان يعني الى استاذة يعني يعرض عليه محفوظه من الحديث في يوم من الايام الامام الشافعي وهو ماشي كده نظر الى ايه؟ الى عقب امرأة - [00:52:53](#) يعني ايه؟ رجليها من تحت. كعبها بمعنى اصح بالمصاحب ده بكعبها بس كعبها. اسمع مني كعبها راح للشيخ وكيع ابن الجراح ولشيخه عشان يسمع له الكاميرا اللي راح قال له يلا يا شافعي قل - [00:53:10](#)

حدثنا حدثنا الله مش عارف يقول الحديث الاولاني. طب الثاني حدثنا ومش عارف يجيب الثاني. ولا التالت على الرابع هو قالوا ايه اللي حصل يا شاكرك؟ ايه اللي حصل لك - [00:53:25](#) ليش اقول شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى هجر المعاصي. وارشدني ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعصي طيب امال لو شافنا في الايام بتاعتنا ديت يعمل ايه بقى - [00:53:40](#)

يعني يعني الراجل اللي هو العفيف الطاهر الذي يغض بصره يا دوبك يعني وانتم تعلمون لا نريد الايه؟ الحديث يبقى اذا من اعظم اسباب معرفة العرب الحفظ الحفظ فاتي بعض المتأخرين الذين يحاكمون اغراضهم فانكروا هذا الامر - [00:53:57](#) لان باب الشافع دلوقتي بيناقش طه حسين وبيناقش احمد لطفي السيد وبيناقش رفاة الطهطاوي وهذه المدرسة العفنة التي تجرأت على لغة العرب زاعمين انهم يحمون لغة العرب والله يعني اريد ان اصارح بالاسم. واحد يعتبر من عمداء اللغة في العالم العربي. من عمداء اللغة في العالم العربي - [00:54:20](#)

سمعتة اذني هاتين في مجلس في مكان ما يسب اللغة العربية اللغة العربية ديت لغة الجهل لغة كذا وما الى ذلك وهذا الرجل عندما تسمعه يتكلم في اللغة وما الى ذلك يقول ما شاء الله كأن الله اسال لسانه ناطقا باللغم - [00:54:44](#) وهو يبغضها في قلبه الناس دولا اتقال ان له عربية ديت لغة تاريخية. لغة تاريخية قالوا هذا الكلام وقالوا ان اللفظ العربي ده ينبغي ان يكون لفظا مبينا عن مقصوده - [00:55:05](#)

فاذا كان اللفظ قد ابان عن مقصوده في فترة ما فانه الانصار غير مناسب لهذا العصر. فلا بد من احداث عصرية بيقولوا هذا الكلام بيقولوا هذا الكلام وبعضهم تجرأ عليه المانع ان احنا نعمل مناهج التعليم باللغة العامية - [00:55:20](#) يعني مثلا في في كتاب بدأ يقول التفت الي يقول لك خلي بالك من كده. واخذ بالك في لغة في الكتاب لو الانتبه الى كذا عزيزي الطالب انتبه الى كذا يقول لك ايه آ يا حبيبي يا طالب بص على كذا او خلي بالك من كذا. ينفع كده - [00:55:40](#) والعدد الاولاني الكلام ده طب والقرآن يتكتب اللغة العامية برضو يعني مثلا انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر يعني احسن من آ من كذا. لا اله الا الله يريدون ذلك. سبحان الله! يذكرني هذا - [00:55:58](#)

براد البدوي اللي كان يقرأ القرآن بلغة البدر. وما ادراك ما ليلة الجدر فالذين ينكرون مسألة سعة لسان العرب وعظمة من حفظ العرب لما يسمعون. وان الحفظ هذا من اعظم اسباب المعرفة. هؤلاء الناس ينكرون ذلك. بيرد عليهم الامام الشافعي رد جميل جدا - [00:56:20](#)

حلو جدا لان طه حسين عمل كده اسمه في الشاعر الجاهلي. شكك فيه في مسألة ايه؟ قوة العرب على الحفظ. طب ما هو اللي يشكك في حفظ العرب هيشدك في ايه؟ في القرآن وفي السنة. لان زي ما الشعر ورد هنا بنفس الطريقة اللي شعر ورد لنا بها هو نفس

الطريقة التي وردنا بها الايه؟ القرآن - 00:56:44

الرواية. ولذلك الدكتور نصر الدين الاسد رد عليه في كتاب خطير جدا اسمه مصادر الشعر العربي او مصادر الشعر الجاهلي في طابع الدار المعارك. اللي هي دار المعارك. بسميها دار المعارك. رد عليه ردا عظيما. وبين - 00:57:04

جهالة هذا الرجل. فقبل الدكتور ناصر للأسد وقبل الناس اللي هم يعني ابانوا عن لغة العرب وبينوا فساد كلام طه حسين زي الشيخ شاكرو وغيره. قال الامام الشافعي وان اختلفت اسباب معرفتها معرفة واضحة عندها. ومستنكرا عند غيرها ممن جهل هذا من لسانها. وبلسانها - 00:57:24

الكتاب وجاءت السنة فتكلف القول في علمها تكلف ما يجهل بعضه ده كلام ما شاء الله واطن كل مازا ماذا بتحبوه بيعتزر ان الرئيس ده بالفعل كان مؤيدا مسددا موفقا ملهما لله درجة. ومن تكلف - 00:57:50

ومن تكلف ما جهل وما لم تثبته معرفته. ايوة. فكانت موافقته موافقته للصواب ان موافقة ومن حيث لا يعرفه غير محمودا شوف بقى ومن تكلف ما جهل ما جهل وما لم تثبته معرفته - 00:58:12

كانت موافقة للصواب يعني واحد جاهد واتكلم بكلام وطلع كلامه ده موافق للصواب. بس هو جاهل او رجل تكلم بكلام لم يثبتته وجات معه وطلع هذا الكلام وافق للصواب. بيقول لك ايه الامام الشافعي كانت موافقته للصوت ديت غير محمودة والله اعلم. اذا لابد - 00:58:32

اذا تكلمت ان تثبت ما تقول. وان تدري ما تقول حتى اذا كنت مصيبا كنت مأجورا محمودا على كآن الامام الشافعي يقول بان الكلام في اللغة كالكلام في القرآن ليه؟ لان القرآن نزل به سادة العرب. فمن تكلم في لسان العرب جاهلا او متكلفا حتى لو اصابه غير محمود. سواء بسواء - 00:58:52

كالتكلم في القرآن حتى لو اصبحت حتى لو اصبحت وكنت غير مثبت لما تقول فان اصابتك بغير ايه؟ غير محمودة. نقرا بقى عشان نعرف الكلام مرة ثانية. ومن تكلف ما جهل وما لم - 00:59:19

اثبتوا معرفته اذا لابد من طلب العلم كانت موافقته للصواب حتى ان وافقه من حيث لا يعرفه كانت هذه الموافقة غير محمودة والله اعلم. وكان ابي خطئه غير معذور. يبقى لو اصابه غير محمود ولو اخطأ غير معذور اذا ما نطق في ما - 00:59:35

فيما لا يحيط علمه بالفرق بين الخطأ والصواب فيه. اي في هذه اللغة التي نزل القرآن بها. اظن نفسي لو في اي مشكلة يا اخوانا نكتفي بذلك بس ما نقدرش نقول اكثر من كده. درس يوم مفهوم يا اخوانا - 00:59:59

حد فاهم حاجة؟ حد فاهم حاجة؟ هو فاهم الحاجة دي يرفع ايده كده؟ اللي مش فاهم حاجة يرفع ايده كده طيب ماشي. النهاردة كده يا اخوانا طبعنا اللي في بيته اليوم بقى ان شاء الله سبعتاشر اتناشر الموافق كم بقى - 01:00:16

خمسة ذو الكعبة. الله المستعان - 01:00:32